

تعالى فتفسير للمعنى المقصود ههنا بحسب ما للمعنى لا تغير
متعلق العلم حتى يتوجه يقول انه غير معناه فكيف
يكون تفسيره **فان قلت** فلم عدل في التعرض للمعنى
الاقلية عن التعرض للمعنى القليلة مع ان كل منهما فيه **قلت**
للاشارة الى ان التقليل يكون اقل بالنسبة الى المعلومات مع
رعاية حسن بيان الادب ههنا عليه اكثر الحاجة وهو الحق
الظاهر فلماذا لم يستعمل ههنا بابطال قول المخالف لليل
بل اشار الى بطلان قوله بقوله **وزعم بعضهم** اي بعض
الخواص انها لا تفيد التقليل لصدق **وانها في ذلك** اي في
الحق قد يعلم ما انتم عليه وغيره للتحقيق لا للتقليل **كان تقدم**
في الوجه اشارة الى انها تفيد التحقيق وانت قد عرفت الجواب
عن هذا **والعطفان التليل** الحاصل **في المثالين** اي
في نحو يصدق الكذب وقد يجوز البخيل **لم يستفد من**
وهي تدل على التحقيق فقط فيهما على زعمهم **بل استفيد من**
قولك البخيل بجود والكذب يصدق من وجوه
فيه قد اورد فلماذا غير تم تقييد جزاء الكلام فلماذا ادعى انه مستفاد
من قول المذكور وكان ذلك غير يديهي اشارة الى قوله
فانه اي القول المذكور في الآخر **فان قلت** المعاني اللغوية
طرق ثبوتها التقاليد والسماع لا العقل والاستدلال فكيف
يستقيم الاستدلال ههنا **قلت** دعوى استفادة معنى التليل
غير دعوى معنى التليل والاستدلال على الاول وعلى الثانية
فاستقام

ولا اعتبار
فاستقام الاستدلال ههنا على انه استدلال صورة ونقل معنى
المعاني في الصور وقد مر مثل هذا كثيرا **ان لم يحل** اي ذلك القول
على ان صدق ذلك اي صدق الجود وصدق الصدق
من الضمير والكذب قليل **ان متناقضا** جواب
لم يحل ثم لما كان متناقضا ههنا صفة اخرى كواحد من القولين
او بالذات وصفة القوتان والعارض اشار الى بيان هذا
بقوله **لان اخر** كواحد من **الكلام يدعي اوله** اول كوا
وذلك لان يجوز يدل على ثبوت جود كما ان البخيل متعريفه
ويصدق يدل على ثبوت صدق والكذب يدل على نفيه فيجب
حاصل صدق الفعل من الفاعل على التعليل المتبادر من الكلام فحاصل
ما ذكر استدلاله في اللزوم على نفي اللزوم **فان قلت** لزوم
المتناقض ولو بالحمل ههنا بنا على ان المراد من التناقض ههنا
هو موافقة في الجملة والمدافعة انما يتصور في الجملة في عدم الحمل
قلت ليس معنى كلام المستدل كما فهمت بل معناه ان آخر قولك
يصدق الكذب مثلاً ان لم يحل على قلة صدق صدق من تدل على
لزوم صدق الكذب منه واما نظر الى الصيغة والاطلاق
وقد دل اوله على صدق منه فلزم التناقض بخلاف ما حمل عليها
فقال وجواباً عما عني لزوم التناقض وانما يلزم في الآخر
الكلام مثله على صدق الكذب منه دائماً على تقدير عدم الجواب
ممنوع على ان نقول كون التقليل مستفاداً من الكلام بطريق

حذرنه